

مصدر سعودي: هذا ما أمر به الملك سلمان ملك البحرين بخصوص آية الله قاسم..

صرح مصدر امني سعودي مطلع لبانوراما الشرق الأوسط نتكتم على ذكر اسمه حتى لا يطير رأسه عن جسده ان خلافا في وجهات النظر وقع بين الملك سلمان و الملك حمد بن عيسى على خلفية الحكم على آية الله الشيخ عيسى قاسم.

و أفاد المصدر ان الملك سلمان بعث برسالة سرية الى ملك البحرين منذ أيام يقترح عليه بصيغة الأمر اعتقال آية الله قاسم و اعدامه على غرار ما تم بحق الشيخ نمر باقر النمر ففي اعتقاله و اعدامه بحسب الملك سلمان ستنكسر الثورة في البحرين حيث سيفقد الشيعة مرجعيتهم و يتخبطون بين العلماء فتضيع ثورتهم و تنطفئ ولا تقوم لهم بعدها قائمة و ان ثاروا بالسلاح قال الملك سلمان حرفيا ”سنقطع البحرين عن العالم الخارجي و نقمع الثورة بالقوة اللازمة و تنتهي القضية الى غير رجعة“ بحسب المصدر.

و قال المصدر أن ملك البحرين ابدى اعتراضه على القرار السعودي المخيف لما له من تداعيات مرعبة على الصعيدين المحلي والدولي و خاصة ان ثورة البحرين لا تزال بحسب ما قاله الملك حمد للملك سلمان الى حد ما سلمية تقتصر على المسيرات والمظاهرات و بعض اعمال الشغب البسيطة مقارنة بما حصل في غيرها من ثورات البلاد العربية الأخرى و التعامل معها بالعنف الجاري مجدداً الى حد كبير و يخشى ان اذعن الى القرار السعودي باعتقال الشيخ قاسم ان تتحول الثورة في بلاده الى ثورة مسلحة لا يمكن السيطرة عليها و ذكره ان آية الله قاسم هو مرجع الشيعة في البحرين و له وزنه بين مراجع الشيعة في العالم ولن يسكت مريدوه على اعتقاله أو المساس به فما بالكم باعدامه.

و يتوقع المصدر ان تتم تسوية قضية محاكمة الشيخ قاسم بمخرج يحفظ فيه ملك البحرين ما تبقى له من ماء و وجه و خاصة ان التكلفة اصحت عالية جدا فوق ما تطيق حكومة البحرين تحملها على المستويين الاقتصادي والسياسي على الرغم من الدعم السياسي البريطاني والامريكي في هذه القضية المصيرية في تاريخ البحرين.